Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحيا وأيسرُ ما قاسيْتُ ما قَتَلا
والبيْنُ جارَ على ضَعْفي وما عَدَلا
والوجْدُ يقوى كما تقوى النوى أبداً
والصبرُ ينحلُ في جسمي كما نحلا
لولا مفارقةُ الأحباب ما وجدت
لها المنايا إلى أرواحنا سُبُلا
بما بجفنيْكِ من سحرٍ صِلي دنفاً
يهوى الحياة، فأما إن صددْتِ فلا
إلاّ يَشِبْ فلقد شابت له كبدٌ
شيْباً إذا خضبتْه سُلوةٌ نَصلا
يحنُّ شوْقاً فلولا أنَّ رائحةً
تزورُه في رياح الشَّرْقِ ما عقلا
ها فانظري أو فظنّي بي تريْ حُرُقاً
من لم يَذُقْ طرفاً منها فقد وألا
علَّ الأمير يرى ذلّي فيشفع لي
إلى التي تركتني في الهوى مثلا[٢٥]

إنَّ مظاهر الشعريّة في هذه المقدمة، بَلْهَ ذلك الانحراف الأسلوبي في التعبير عن المدح والعدول عنه إلى الغزل، يبدو في مستويات عدَّة: في المستوى النظمي (التأليف)، وفي المستوى الإيقاعي (الصوتي)، وفي مستوى الانسجام اللافت بين النظم والإيقاع. أمّا من حيث النظم فإن في هذه المقدمة غنىً في التأويل،